Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأدباء الظرفاء أن أترك الاشتغال بفن الأدب لأشتغل بفن الطباعة ! ترى هل توافقينه على هذا الرأى ؟! أخشى أن يدفعنى ثناؤك وثناء الناس إلى حد تنفيذ هذا الاقتراح الطريف ، كما قلت للسيدة وداد سكاكينى وأنا أهدى إليها نسخة من ديوانك حين بهرها إخراجه فلم يكن لها غيره من حديث ، ومعذرة اذا قلت « غيره » لأن حديثها عن شعرك قد سجلته من قبل على صفحات « الرسالة » ومن هنا اقتصر تعليقها على طبع الديوان ! ومرة أخرى ترتسم على شفتى ابتسامة عابرة حين تطلبين إلى بمناسبة إعجابك بلوحة الغلاف ، أن أبلغ صاحب تلك الريشة المبدعة آيات تقديرك وثنائك . . يؤسفنى يا فدوى ألا أستطيع تلبية رغبتك لأن الفنان الذى رسم تلك اللوحة ليس من مصر ولا من الشرق أولا ، ولأنه ثانيا قد انتقل إلى رحمة الله ! إن لتلك اللوحة الفاتنة قصة ، وهى أننى أملك مجموعة كاملة من لوحات متحف « اللوفر » بألوانها الطبيعية ، وعددا من المجموعات الأخرى من المتاحف العالمية . . أعنى أن اللوحات التى عندى منقولة نقلا أمينا عن الأصل الموجود فى تلك المتاحف ومنها اللوحة التى تخيرتها لغلاف ديوانك ، هذه اللوحة التى يوجد أصلها فى متحف واشنطن تحت هذا العنوان « صلاة . . فى محراب الأمل » !

كنت مفتونا بهذه اللوحة ، بظلالها ، بألوانها ، بفكرتها الرائعة . . وعندما بدأت طبع ديوانك قررت بينى وبين نفسى أن تكون هى لا غيرها صورة الغلاف ، ومن هنا اقترحت يوما أن تغيرى اسم الديوان وأن تجعليه « وحدى مع الأيام » بدلا من « أشواق الحياة » لأن فكرة اللوحة تتفق من الناحية الإيحائية مع العنوان الأول ، ولا تتفق مع العنوان الأخير ، وإن كنت قد أخفيت عنك هذه الحقيقة وقلت لك إن التسمية المقترحة تناسب من ناحية ظلالها